المحاضرة الثالثة والخمسون : انهيار الاتحاد السوفيتي والمعسكر الاشتراكي

ظل الاتحاد السوفيتي يراوح في مكانه وأصيب بالركود من الناحيتين الكمية والنوعية ، وكان واضحا أن الإصلاحات الاقتصادية لن تنجح مالم تكن مقرونة بالإصلاحات السياسية ولم تنجح الغلاسنوست – المكاشفة - بالقضاء على المشاكل الاقتصادية بالرغم من بدء عملية البرسترويكا – إعادة البناء – وفي أواسط العام 1988 اعترفت القيادة الحزبية السوفيتية بأولوية الإصلاح السياسي والانفتاح على الغرب . انهار الاتحاد السوفيتي عام 1991 وبدأت بعض جمهورياته تعلن استقلالها ، في 24 آب 1991 استقال غورباتشوف من منصبه كسكرتير عام للحزب الشيوعي في روسيا ، وفي 25 كانون الأول 1991 استقال من رئاسة الاتحاد السوفيتي .